السودان: بواعث قلق بشأن السلامة/اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي

مسعد محمد علي محام لحقوق الإنسان
آدم محمد شريف محام لحقوق الإنسان

اعتُقل المحتميان عن حقوق الإنسان مسعد محمد علي وآدم محمد شريف، اللذان يعملان في مركز أمل، في NS مايو/أيار من جانب جهاز الأمن الوطني واحتُجزا بمعزل عن العالم الخارجي، مما يعرضهما لخطر التعذيب. وهما معروفان جيداً بسبب عملهما، ويرسل اعتقالهما رسالة واضحة إلى ضحايا الاغتصاب والتعذيب بأنه لن يكون أحد في دارفور يحاول الدفاع عن حقوق الضحايا آمناً.

ومسعد محمد علي هو منسق مركز أمل لمعالجة وتأهيل ضحايا التعذيب في نيالا، عاصمة ولاية دارفور الجنوبية. أما آدم محمد شريف، فهو عضو في شبكة محامي مركز أمل. وكلاهما محتجزان في مكاتب وكالة الأمن الوطني في نيالا.

ويقدم مركز أمل علاجاً طبياً ضرورياً وتأهيلاً ومساعدة قانونية لضحايا التعذيب.

وقد استدعت وكالة الأمن الوطني الرجلين إلى مكاتبها في NR مايو/أيار، لكن أُخلي سبيلهما في فترة لاحقة من ذلك اليوم وأُمرا بالعودة في صباح اليوم التالي. ولم تستجوبهما وكالة الأمن الوطني، ولم تعطهما سبباً لاستدعائهما؛ ورفضت السماح لبعثة الأمم المتحدة في السودان بمقابلتهما، رغم أنه يُفترض بالسلطات السماح للأمم للمتحدة بمقابلة المعتقلين المحتجزين بدارفور دون أية عراقيل.

خلفية
استُدعي مسعد محمد علي إلى وكالة الأمن الوطني سابقاً في نوفمبر/تشرين الثاني OMMR في أعقاب زيارة قامت بها لجنة حقوق الإنسان التابعة لنقابة المحامين (الذراع الدولية لحقوق الإنسان التابعة لنقابة محامي إنجلترا ويلز) والمنظمة السودانية لمناهضة التعذيب.

وغالباً ما يتعرض المدافعون عن حقوق الإنسان في السودان للاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي بدون محاكمة لفترات طويلة لمجرد عملهم في الدفاع عن حقوق الإنسان. وتم بشكل خاص استهداف العاملين بدارفور. ويشكل مركز أمل لمعالجة وتأهيل ضحايا التعذيب أحد هذه المراكز الرئيسية في دارفور. وهو يقع في نيالا ولديه مكتب في مخيم كالما، للأشخاص المهجرين الذين اضطروا إلى الفرار من ديارهم جراء القتال الدائر في المنطقة، على بعد حوالي NR كيلومتراً من نيالا. وقد عالج مئات الأشخاص الذين يعيشون في المخيم، بمن فيهم ضحايا الاغتصاب.

وفي R مايو/أيار، وقعت الحكومة على اتفاقية السلام في دارفور ووعدت بإطلاق سراح المعتقلين بسبب النزاع الدائر في دارفور ووعدت بالسماح للشرطة المدنية لحفظ السلام بالدخول إلى مراكز الاعتقال دون أية عراقيل.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن:
- للإعراب عن القلق من اعتقال مسعد محمد علي وآدم محمد شريف ولدعوة السلطات إلى إطلاق سراحهما فوراً؛
- للإعراب عن القلق من احتجازهما بمعزل عن العالم الخارجي ولطلب تأكيدات بعدم تعريضهما للتعذيب أو سوء المعاملة؛
- لدعوة السلطات إلى ضمان السماح لهما فوراً بمقابلة أفراد عائلتيهما ومستشارهما القانوني والحصول على أية رعاية طبية قد يحتاجانها.

وترسل المناشدات إلى:

والي ولاية دارفور الجنوبية
الحاج عطا المنان
بواسطة قصر الشعب، ص.ب OUN، الخرطوم، السودان
قصر الشعب، الخرطوم، السودان
فاكس : +OQV TNN UPORPR
طريقة المخاطبة: السيد الوالي

السيد سالفا كير مايارديت
النائب الأول لرئيس الجمهورية، قصر الشعب، ص.ب OUN، الخرطوم السودان
فاكس: +OQV NUP TTVVTT
+OQV NUP TUMTVS (يرجى أن تكتبوا على الفاكس عبارة: "لعناية النائب الأول لرئيس الجمهورية")
طريقة المخاطبة: سيادة النائب الأول

مدير وكالة الأمن الوطني
نيالا، جنوب دارفور، السودان

فاكس: +OQV TNNU PPNVN

السيد محمد علي المراضي
وزير العدل والنائب العام، وزارة العدل، الخرطوم، السودان
فاكس: +OQV NUP TUMTVS (يرجى أن تكتبوا على الفاكس عبارة: "لعناية وزير العدل")
بريد إلكتروني: info@sudanjudiciary.org
طريقة المخاطبة: السيد الوزير

وترسل نسخ إلى:
الدكتور عبد المنعم عثمان طه
مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، الخرطوم، السودان
بريد إلكتروني: human_rights_sudan@hotmail.com

وإلى الممثلين الدبلوماسيين السودانيين المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً: برجاء مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون المناشدات بعد OV يونيو/حزيران OMMS.